بتكلفة (١٤٠) مليون ريال.. مستشار مجموعة عبدالغني حسين:

قريباً.. افتتاح أكبر أسواق المدينة التجارية

سنوجد سوقاً تجارياً لا يدخله إلا النساء

المدينة المنورة - مريم العمري:

■ تشهد المدينة المنورة الأيام القادمة افتتاح «أسواق الدار المركزية» الذي يعد أكبر تجمع تجاري على مستوى المملكة وتقيمه مجموعة عبدالغني حسين على مساحة ٤٥٠ الف متر مربع وبتكلفة تزيد عن ١٤٠ مليون ريال. وتضم الأسواق جميع الأنشطة التجارية وأقساماً ذات طابع جديد لأهالي المنطقة وروادها ولالقاء مزيد من الضوء عن هذا الصرح يقول المستشار محمد أديب عبدالسلام المشرف العام على المشروع: إن مجموعة عبدالغني تحرص على اقتحام المشروعات التي من شأنها خدمة قطاع عريض من أهالي منطقة المدينة المنورة وذلك ايماناً منه بضرورة اضطلاع القطاع الخاص بدوره في مسيرة التنمية خاصة ان الدولة رعاها الله تقدم كل الدعم والتشجيع لهذا القطاع باعتباره ركيزة أساسية لتنفيذ الخطط التنموية.

مقومات النجاح

وعن المقومات التي تتمتع بها أسواق الدار وتؤهلها للنجاح قال: بعد مشيئة الله هناك العديد من المقومات التي تساعد على نجاحنا نذكر منها ضخامة السوق وتنوع أنشطته والحملة الإعلامية والإعلانية التي ستصاحب الافتتاح وبعده، بالإضافة إلى نظام الإيجار الرمزي والمنخفض لاتاحة الفرصة للمستثمرين بعدة طرق ميسرة، فضلاً عن استقطاب أسماء لامعة ومشهورة، في العديد من الأنشطة التجارة المتعددة في جذب المتسوقين للأسواق واعطاء صفة الاستمرارية..

وأضاف: من ضمن مقدمات النجاح أيضاً تعدد المعروضات واشتمالها على معظم مستلزمات المستهلك ولم ننس انشاء مرافق وأقسام جديدة ذات طابع مميز كالمعرض الدائم للصناعات والمنتجات الوطنية والسوق النسائي المغلق والمعرض الدائم للمنتجات التراثية وا لحرف التقليدية.

وقال ان تصميم الأسواق تم بدراسة متأنية بحيث نوفر فيه جميع المرافق الخدمية الهامة كالمسجد الجامع ومراكز الخدمة ومركز الالعاب الترفيهية ونادي الانترنت والمطاعم والسوبر ماركت وكبينة الاتصالات الدولية ومكاتب السفر والسياحة ودورات المياه للجنسين والكافتيريات والحدائق والمسطحات الخضراء التي تحتوي على العاب الأطفال بدون مقابل.

وأضاف مستشار المجموعة ان الأسواق تضم مدينة مستودعات في نفس الموقع مما يسهل للمستأجرين تخزين بضائعهم ونقلها من وإلى المعارض مع انشاء ساحات خاصة للمزادات ذات طابع مميز وحضاري لخدمة الأسواق ويتم تأجيرها بأسعار رمزية.

استعدادات مكثفة

وتناول المستشار أديب الاستعدادات الخاصة بالافتتاح فقال ان موعد افتتاح الأسواق الرسمي يعد من المفاجآت التي تحتفظ بها ولكن سيكون في فترة أقصاها شهرين من تاريخه وسيكون على شرف أحد كبار المسؤولين وسوف يكون ضمن فعالية هامة بالمدينة وتعد له من الآن إعداداً جيداً ليخرج على مستوى الحدث.

وقال: الحملة الإعلانية والترويجية الضخمة قد شملت العديد من الاجراءات مثل عمل بروشور إعلاني مميز يضم أشهر المتواجدين بالأسواق، وعمل إعلانات بالصحف والهدايا. ثم رصد ست سيارات. وأجهزة كهربائية ومنزلية وأثاث منزلي وأيام وليالي مجانية بالقرية السياحية وعشرة الآف تذكرة العاب ملاهي مجانية هذا بالإضافة إلى تنظيم زيارات دورية لقيادات الجهات التنفيذية والجمعيات للأسواق مع تغطية إعلامية مكثفة عن أخبار السوق تشمل أخبار جميع المعارض.

السوق النسائي

وحول الأقسام الرئيسية بالأسواق أوضح محمد أديب عبدالسلام ان أسواق الدار تنفرد ولأول مرة في منطقة المدينة المنورة بتخصيص أول سوق نسائي مغلق يسمح للنساء بالحرية التامة في البيع والشراء ومزاولة العمل التجاري الحر ويساهم في توظيف عدد لا يستهان به من بنات طيبة الطيبة حيث تم تجهيزه بكامل الخدمات من دورات مياه وتكييف وديكورات وحراسة ويشتمل على كل ما تحتاجه المرأة وإيجار المتر المربع في هذا القسم لا يزيد عن ١٠٠ ريال شاملة الخدمات.

وقال: هناك أيضاً المعرض الدائم للصناعات والمنتجات الوطنية الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة والذي يتيح لأصحاب المصانع عرض منتجاتهم على مدار السنة ولا يتجاوز إيجار المتر المربع فيه ٢٥٠ ريالاً سنوياً. هذا ولم نغفل تخصيص معرض دائم للمنتجات التراثية والحرف التقليدية لاتاحة الفرصة لجميع الحرفيين وأصحاب المواهب بالتجمع في مكان واحد وعرض منتجاتهم الأصيلة.

خدمات متميزة

وحول الخدمات الجديدة بالأسواق قال المستشار محمد أديب: يقدم السوق عدة خدمات ومرافق جديدة ومميزة فمشروع أسواق الدار المركزية يقدم خدمة للمستهلك من حيث توفير معظم ما يحتاجه من سوق واحد مما يغني المستهلك من عناء التنقل من سوق إلى آخر بحثاً عن عدة مشتروات واستقطاب أسماء مشهورة وماركات عالية لم تكن متوفرة من قبل في المدينة المنورة، وانشاء حدائق وملاهي مجانية خدمة لأطفال المتسوقين والمترددين على الأسواق، تقسيم الأسواق إلى أقسام متخصصة في المجالات المختلفة تسهيلاً لعملية الاختيار والوصول إلى الغرض المطلوب.

إنشاء المعرض الدائم للصناعات والمنتجات الوطنية والذي يضع السلعات المخفضة في متناول المستهلك وعلى مدار العام، اتاحة الفرصة لمحبي المنتجات التراثية والحرف التقليدية بممارسة هذه الحرف الأصيلة وذلك بانشاء المعرض الدائم للمنتجات التراثية والحرف التقليدية الذي يجمع أصحاب الحرف القديمة في سوق واحد لعرض منتجاتهم وبيعها بأسعار رمزية لمحبي اقتناء هذه المنتجات، وجود محطات استقبال في انحاء مختلفة من المدينة لنقل المتسوقين من وإلى الأسواق.

وعن استفادة الشباب السعودي من المشروع قال: تحتوي الأسواق على ٥١٦ محلاً و٣٥ مستودعاً وتحتوي ساحات المزادات الجديدة على ما يقارب ٢٠٠ محل تجاري و٤٨٠ مبسطاً مجهزاً فإذا اعتبرنا أقل الاحتمالات هو وضع عاملين في كل محل وعامل في كل مستودع وعامل في كل محل ومبسط في ساحات المزادات فإن الأسواق ستستوعب ١٧٤٧ عاملاً هذا عدا المشرفين والإداريين وعمال النظافة وغير ذلك أي ما يصل إلى ١٨٠٠ موظف وموظفة وعامل وعاملة ومما لاشك فيه أن للشباب السعودي النصيب الأوفر من هذه الأعمال وخاصة في ساحات المزادات والمباسط الحديثة التي ستستوعب عما لا يقل عن ٧٠٠ شاب سعودي من شباب المدينة المنورة ليشتغل بالعمل التجاري بدلاً من أوقات الفراغ المهلكة لطاقات الشباب.

ذكرى عزيزة وغالية

■ إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمنطقة المدينة المنورة تعكس اتجاهات هذه القيادة في دعم تلك المنجزات التي أبقت المواطن السعودي في أعلى وأرقى المستويات.

إن هذه الزيارة لأبناء منطقة المدينة المنورة ترسم صورة من صور الوفاء والتلاحم بين قيادة هذا البلد الطاهر وبين أبنائه المخلصين وزيارة ولي العهد لا تعني فقط الزيارة بحد ذاتها ولكن هناك بعداً انسانياً يفرض على المجتمع بأكمله الوقوف جنباً إلى جنب مع المواطن السعودي في كل مكان وزمان من بقاع مملكتنا الحبيبة خصوصا ونحن في أيام تمر فيها علينا ذكرى عزيزة وغالية على نفوسنا جميعاً وهي ذكرى دخول البطل المؤسس المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز الرياض مسترداً ملك آبائه وأجداده واضعاً اللبنة الأولى في بناء هذا الصرح الشامخ الذي أبدع فيه بكل اخلاص وتفان فنشر الأمن في ربوع هذه البلاد وقدم الخدمات في شتى المجالات المختلفة من احتياجات المواطن في البادية والحاضرة.

شكيل حامد الحامد★

إن ذكرى هذه المسيرة المئوية ستبقى منقوشة في قلوبنا فمازالت أمجادنا ترفرف على العالم ومازالت بصماتنا واضحة ولا يستطيع الزمن أن يمحها بل يزيدها ثبوتاً ووضوحاً وسوف نتناقل ذكراها من جيل الى جيل بكل فخر واعتزاز.

كما لا أنسى أن أقدّم كل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة على ما بذله وبذله من سعي وجهد لتطوير منطقة المدينة المنورة فأصبحت بحق عروسا تتلألأ جمالاً يوم زفافها.

★ مدير المدينة شيراتون

بمستشفى الزهراء

استحداث أحدث مركز لعلاج أمراض القلب الداخلية

■ تشمل خدمات مركز علاج امراض القلب بمستشفى الزهراء:

١- قسطرة القلب. ٢- عمليات القلب المفتوح. ٣- اجراء التدخل العلاجي بالبالون وغيرها من احدث الأساليب لتوسيع الشرايين. ٤- أحدث وحدة عناية مركزة الموافقة للمركز وتتكون من ١٤ سريراً. ولقد جهز المركز بأحدث ما توصل اليه العلم من تقنية في مجال تشخيص وعلاج أمراض القلب ومن أهمها: جهاز القسطرة ذو المزايا المتعددة والذي يوفر امكانيات متطورة ومعلومات دقيقة وذلك عن طريق تصوير الشرايين وأداء عضلة البطين الأيسر مما يتيح للطبيب الحصول على أكثر المعلومات وحفظ المعلومات بالكمبيوتر وتقديم وسائل القياس بالتفاصيل والدقة التي تساعد بالتالي على اتخاذ القرار المناسب للمريض وتتوفر بالمركز وحدة الرعاية المركزة المتكاملة والمتميزة ذات التجهيزات المتطورة والتي تقوم على خدمة مرضى الحالات الحرجة مثل المصابين بأمراض القلب (احتشاء عضلة القلب) أمراض جلطة القلب المزمنة اضافة الى المرضى الذين أجريت لهم عمليات القلب المفتوح أثناء النقاهة.

وقد تم تزويد وحدة رعاية القلب بأجهزة مراقبة متطورة تتميز بالقدرة على متابعة ومراقبة المرضى أثناء تنقلهم من والى الغرف بدون فقد أية معلومات.

ولقد ضم المركز ليوفر خدمات متكاملة ومخصصة لمرضى القلب حيث تتزايد متطلبات رعايتهم التي تحتاج الى نوعية خاصة من المتابعة لتقليل الخطر بسبب طبيعة أمراضهم.

وبالإضافة الى ذلك فإن المركزي ضم فريقاً طبياً متكاملاً يمتاز بالكفاءة والخبرة العالية من اطباء وتمريض وفنيين تم اختيارهم بكل دقة وعناية وهبو جل اهتمامهم لرعاية مرضاهم واضعين نصب أعينهم بأن كل واحد هؤلاء المرضى يستحق العناية الخاصة به.

ومستشفى الزهراء أول من أدخل احدث جهاز لتفتيت حصوات الجهاز البولي بدون جراحة وأول من ادخل نظام استئصال البروستاتا بالتبريد والليزر واستئصال المرارة بالمنظار بدون جراحة وآخر هذه التطورات قمنا بإنشاء أول مركز متخصص لعلاج وجراحة أمراض القلب والأوعية الدموية وقد تم تزويد المركز بأحدث ما توصل اليه العلم من تقنيات في مجال التشخيص المرضي والعلاجي والجراحي للقلب (الموجات الصوتية الملونة للقلب* الموجات الصوتية للقلب بالمنظار* جهاز التخطيط الإجهادي والحركي للقلب* قسطرة القلب التشخيصية* قسطرة القلب العلاجية الثنائي المستوى وذلك لتشخيص وعلاج امراض شرايين وصمامات القلب مع التوسيع بالبالون وتركيب دعامات مع أحدث وحدة لجراحات القلب المفتوح للأطفال والكبار بالاضافة الى وحدة العناية المركزة التي تضم ١٨ سريراً) ويقوم على هذا المركز فريق طبي متكامل من أساتذة كليات الطب.

كما أن قسم الطوارىء مزود باخصائيين وسيارات اسعاف مجهزة بهاتف للاستدعاءات وتقديم الخدمات العلاجية السريعة.

كما نفيدكم بأن مستشفانا هو المستشفى الوحيد الذي ينفرد بتقديم خدمات الطب الاتصالي بجامعات وكليات ومراكز الطب المتخصصة بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

وقد تم تطوير الخدمة الفندقية بالمستشفى بعد التجديدات بما يتلاءم مع مستوى الخدمات العلاجية التي يقدمها حيث تم توسيع الطاقة الاستيعابية للمستشفى ليستوعب ١٥٠ مائة وخمسين سريراً منها ما هو جناح ملكي خاص وغرف درجة أولى وغرف درجة ثانية. وبعد... فإن مستشفى الزهراء تشتمل على عدد المكونات التخصصية والأساسية التي تجعلها في تكوينها هذا مع مستوى التجهيزات الطبية المتوفرة لديها مركزاً طبياً على مستوى عالمي يقدم الخدمات الطبية المتكاملة والتي اصبحت تغني كثيراً من المواطنين عن السفر للخارج للبحث عن العلاج كما اصبحت المستشفى تستقبل حالات كثيرة من خارج المملكة بحثاً عن العلاج وهذا كله بفضل الله تعالى ثم بفضل تشجيع حكومتنا الرشيدة.

وبناء على ما تقدم فإن ادارة المستشفى وضعت نصب أعينها منذ تأسست ان تقدم خدماتها العلاجية بأقل تكلفة آخذين في الاعتبار خدمة القاعدة العريضة من أبناء وطننا الغالي والزائرين وحجاج بيت الله الحرام.

وقد استطاعت المستشفى منذ افتتاحها أن تكون نموذجاً فريداً للمؤسسات العلاجية الخاصة ذات الامكانيات المتميزة وقد اكتسبت ولله الحمد السمعة الطبية على جميع المستويات.

مرحباً بك ولي العهد في طيبة الطيبة

■ ليس مستغرباً على حكام هذه البلاد احتواءهم لأبنائهم المواطنين في كل مناطق المملكة وها هو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يزور المدينة المنورة ليتفقد احوال المواطنين ويفتتح مشاريع الخير والنماء والتي مثل جانب من جوانب التطور الذي تشهده هذه البلاد في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

مرحباً بكم ضيفاً عزيزا على أخيكم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وبالرحب والسعة نستقبلكم في مدينة رسول الله محمد ﷺ نبي الهدى وحامل الرسالة السماوية طيبة الطيبة.

وزيارتكم الميمونة للمناطق تأتي من السياسة الحكيمة التي سطر صفحاتها المليك المفدى مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار عليها من بعده ابناؤه البررة وتجلت هذه السياسة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أطال الله في عمره وسلمه من كل مكروه.

وقد حظيت هذه المنطقة مع بقية المناطق بالرعاية والاهتمام وبناء المشاريع العملاقة وأخذت النهضة العمرانية والحضارية في المملكة تتقدم بجهودكم أيها الأمير وبرعاية من لدن حكومتنا الرشيدة.

وعلى درب الخير نلتقي مع البناء والتوحيد لهذه البلاد في ذكراها القادمة وحياكم الله في حلكم وترحالكم..

فرناس بن صقر اللويحق
الرويضة - محافظة المهد